



"القدس المفتوحة" واتحاد الجامعات العربية يفتتحان ورشة تدريبية

نشر بتاريخ: 08/05/2018 (آخر تحديث: 08/05/2018 الساعة: 18:27)



رام الله - معا- افتتحت دائرة الجودة بجامعة القدس المفتوحة ومجلس ضمان الجودة والاعتماد في الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، يوم الثلاثاء الموافق 2018/05/08م، ورشة عمل بعنوان: "توظيف التكنولوجيا في التقويم المؤسسي والبرامجي في مؤسسات التعليم العالي"، وذلك في العاصمة الأردنية عمان.

وتستهدف الورشة التي تستمر على مدار ثلاثة أيام، رؤساء الجامعات ونوابهم ومساعديهم، ومسؤولي ضمان الجودة والاعتماد والتخطيط والتطوير في الجامعات العربية، وعمداء الكليات، ورؤساء الأقسام، وكبار الموظفين في الوحدات الإدارية المختلفة.

وتهدف الورشة التي يحضرها (15) مسؤولاً في الجامعات العربية، إلى التعريف بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة التعليم بشكل عام، وفي عمليات التقويم بشكل خاص، كذلك تدريب المشاركين على كيفية استخدام تطبيق (الويب) في التقويم المحوسب بشقيه الذاتي والخارجي، ونقل الخبرات والممارسات الجيدة في تنفيذ التقويم المؤسسي والبرامجي المحوسب.

ونقل أ. د. سمير النجدي نائب رئيس جامعة القدس المفتوحة للشؤون الأكاديمية، تحيات رئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو واعتذاره عن عدم الحضور لانشغالاته، مشيراً إلى أن جامعة القدس المفتوحة تبني نظام التعليم المفتوح، وهي واسعة الانتشار في فلسطين، ولها (20) فرعاً في محافظات الوطن، بينها (5) في قطاع غزة، ووصل عدد طلابها نحو (60) ألف طالب وطالبة، وخرجت حتى نهاية العام الأكاديمي (2016/2017م) نحو (140) ألف طالب.

وقال أ. د. النجدي إن الورشة تنمة مسيرة طويلة وتعاون ممتد على مدار سنوات مع اتحاد الجامعات العربية، وتنبع من حرص الجامعة على خلق جسور أكاديمية مع نظيراتها في العالم العربي، لتطوير كوادرات الجامعات والطلبة وتمكينهم من التميز والمنافسة في سوق العمل المحلية والعالمية.

وتابع أ. د. النجدي: "إن جامعة القدس المفتوحة تجاوزت كثيراً من العقبات والتحديات، حتى أصبحت اليوم أكبر مؤسسة تعليمية فلسطينية من حيث الانتشار وعدد الملتحقين بها، ونحن سعداء بهذه الورشة لنقل خبرات القدس المفتوحة إلى زملائنا في الجامعات العربية بغية التكامل والرقى بجامعاتنا وطلبتنا".

وشدد أ. د. النجدي على أن جامعة القدس المفتوحة تهتم بالجودة والتقويم بشكل كبير في عملها، من أجل تطوير البرامج الأكاديمية وتطوير الخدمات التي تقدمها ضمن أفضل معايير جودة التعليم، مبيناً أن القدس المفتوحة أدخلت التكنولوجيا في جميع مناحي عملها،

من أنظمة أكاديمية تتعلق بالتسجيل والامتحانات والنواحي الإدارية والمالية، بحيث أصبحت أعمال الجامعة مؤتمتة بالكامل، وكان آخرها التقويم المؤسسي والبرامجي. أما المجال الأكاديمي فقد قطعت فيه شوطاً كبيراً يظهر من خلال التدريب الذي تقدمه في هذه الورشة.

من جانبه، قال أ. د. عبد الرحيم الحنيطي مستشار مجلس ضمان الجودة والاعتماد في اتحاد الجامعات العربية، إن مختلف الجامعات تتجه نحو تطوير عملها وتحسين الجودة فيها، ونحو تطوير عمليات توظيف تكنولوجيا المعلومات، وكذلك في التقويم المؤسسي والبرامجي.

وقال من خلال هذه الورشة: "إنه آن الأوان أن ندخل تكنولوجيا المعلومات بشكلها الجيد في أنظمة الجودة في الجامعات العربية، وأن تكون أحد المتطلبات لأغراض العضوية والاعتماد، ومدى تطبيق الجودة لتكنولوجيا المعلومات في برامجها وأعمالها، وجاءت الورشة لفتح ملفات بين مختلف الجامعات العربية من أجل تبادل المعلومات والاستفادة من الآخرين".

وأضاف إن جامعة القدس المفتوحة تبرعت بوضع برمجية تسهم في تطوير عمل الجامعات العربية في مجال الجودة، وستعتمد هذه البرمجية على الجامعات العربية المختلفة، مقدماً شكره لجامعة القدس المفتوحة على المعرفة التي تضيفها للجامعات العربية في مجال الجودة.

إلى ذلك، قدم مساعد رئيس الجامعة لشؤون الجودة/ مدير دائرة الجودة د. م. يوسف صباح، شكره لرئيس الجامعة أ. د. يونس عمرو على دعمه المتواصل لتطوير الجودة في الجامعة والسعي لتطوير كادر القدس المفتوحة في مجال الجودة من أجل الرقي بالجامعة إلى المعايير العالمية. ثم تابع: "إن انطلاقة فكرة الورشة والتعاون مع اتحاد الجامعات العربية بدأ في العام 2013م، وكان الاتحاد يسعى لإعداد أدلة للجودة، وكانت القدس المفتوحة مشاركة في إعداد جميع هذه الأدلة، ثم قدمت الجامعة مبادرة ذاتية لإعداد دليل للجودة يتواءم مع التعليم المفتوح في الوطن العربي، وصدر دليل معايير الجودة والاعتماد لجامعات وبرامج التعليم المفتوح والتعليم عن بعد، ودليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية".

وقال د. م. صباح إن النظام المقترح هو تطبيق (ويب) لمختلف مراحل عملية التقويم التي تستند إلى الدليلين (معايير الجودة والاعتماد لجامعات وبرامج التعليم المفتوح والتعليم عن بعد)، و(ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية).

وأوضح د. م. صباح أن دائرة الجودة بجامعة القدس المفتوحة وضعت نموذجاً لاحتساب الأوزان والدرجات لمعايير التقويم، وهو نموذج ديناميكي يسهل تطويره وتطويعه حسب احتياجات الجامعات للتقويم، ويسهم في مساعدة هيئات الاعتماد والجودة في تسهيل عملية التقويم الخارجي والزيارات الميدانية والاطلاع على الجودة، مشيراً إلى أن النظرية تحاكي نظام التقويم الأوروبي الذي جرى الاسترشاد به، مشيراً أيضاً إلى أن التقويم المؤسسي يوفر معلومات عن المؤسسة ككل، في حين أن التقويم البرامجي يقدم معلومات حول البرامج الأكاديمية في الجامعات موزعة على كلياتها وأقسامها المختلفة.

شارك في التدريب من جامعة القدس المفتوحة، إضافة إلى المدرب الرئيس د. م. يوسف صباح، كل من: م. سونيا عمر رئيسة قسم ضمان الجودة، وم. فتح الله الجيوسي رئيس قسم الاعتماد الأكاديمي، وأ. مجد أبو جودة منسق الجودة في دائرة الجودة. وحضر افتتاح الورشة أ. د. رشدي القواسمة مدير فرع جامعة القدس المفتوحة في عمان.

وخلال اليوم الأول قُدم عرض حول التقييم المؤسسي والبرامجي ومعايير، ثم دراسة حالة وهي نشاط تفاعلي للتقويم المؤسسي في جامعة القدس المفتوحة، كما قدم المدربون القادمون من جامعة القدس المفتوحة تدريباً حول آلية استخدام تطبيق التقويم المؤسسي المحوسب، ثم تطبيقاً عملياً لتقويم مجموعة من المحاور باستخدام تطبيق التقويم المؤسسي المحوسب.

